طلبة جامعة البصرة يتحدثون لـ(المدى) عن

شجون استخدام الموبايل وارتداء الزي الموحد

البصرة/ عبد الحسين الغراوي
تصوير/ عباس راضي

لا شك ان الطلبة وخاصة في المرحلة الجامعية يشكلون شريحة واعية وطليعية في مسار العمل الوطني وترسيخ مفاهيم ممارسات الديمقراطية في عراق ما بعد التحرير. ولا شك ايضاً ضرورة الوقوف على آرائهم بصدد القضايا السياسية والعلمية والاجتماعية حاضراً ومستقبلاً فذلك يعد من اهم العناصر الفاعلة من اجل اعلاء صروح البناء في كل الميادين ليأخذ العراق من جديد وبجدارة مكانته اللائقة تحت الشمس.

في جامعة البصرة

زارت (المدى) كليات هذه الجامعة العريقةفي بعض من مواقعها الدراسية الخمسة: باب الزبير، كرمة علي المستشفى التعليمي (كلية الطب) منطقة الجمهورية. ومحافظة ميسان. مراسل الجريدة الزميل البصري عبد الحسين الغراوي. اجرى لقاءات مع عدد من الطالبات والطلبة. مركزاً على ثلاثة اسئلة تنطوي على عدة جوانب في واقعنا التربوي والسياسي والاجتماعي الجديد وما نطمح اليه مستقبلاً وصولاً الى اهدافنا الوطنية وحقوقنا المشروعة التي اعاقها عن العمل وشل حركتها على مدى ٣٥ عاماً النظام الدكتاتوري السابق.

الانتخابات القادمة

كان السؤال الاول الذي طرح على مجموعة من طلبة جامعة البصرة وطالباتها تناول معرفة آرائهم بشأن الانتخابات القادمة التي سيشهدها العراق اوائل العام القادم ٢٠٠٥، وقد اجابت على هذا السؤال المهم الطالبات: هدى صالح، نور عبد الحر، آلاء عزيز، الدراسة الصباحية- كلية التربية في موقع كرمة علي. بأنهن يأملن ان تتحقق الانتخابات في موعدها وفق اسس ديمقراطية تشارك فيها كل الاطياف السياسية واوضح كل من الطلبة: نجاح حسن، مصطفى عبد الرزاق، نزار علي، حسن عبد الهادي، حيدر موسى، قاسم حسن ان الانتخابات ستفوت الفرصة على الارهابيين وتفشل مخططاتهم الاجرامية الشريرة، فيما اعربت مجموعة من طالبات كلية الفنون الجميلة موقع جامعة البصرة في باب الزبير وهن: ايناس الجراح، زينب سامر، نوار لميع، ان خوض الانتخابات في موعدها هو اقوى رد على نوايا الارهابيين ودحر مخططاتهم الشريرة، وان الانتخابات هي القاعدة الاساس التي نبني عليها مشاريعنا الوطنية الديمقراطية وصولاً الى عراق متطور جديد.

الموبايل

وعن استخدام الجهاز النقال (الموبايل) ابدت الطالبات اللائي اشرنا اليهن ضرورة استخدام هذا الجهاز المهم وذكرت ان حاجة الطالبة اليه اكثر من حاجة زميلها الطالب وذلك بسبب الاوضاع الامنية وقلق اهالي الطالبات واكدن على ضرورة غلق الجهاز عند الدخول الى قاعات الدرس احتراماً للاستاذ الجامعي ورداً على سؤال لمراسل (المدى). حول محاولة استخدام الموبايل في الغش عند الامتحانات اجبن بإستغراب: ان ذلك غير ممكن واشرن الى ان التعليمات تمنع حمل الطلبة اي شيء عند دخولهم الى قاعات الامتحان.

الزي الموحد

والسؤال الثالث الذي وجهه مراسل الجريدة الى عدد من طلبة جامعة البصرة يتعلق ببيان رأيهم بشأن ارتداء الزي الموحد. وقد ابدوا جميعهم انه زي مقبول يوحد بين الطلبة ويقلل من الفوارق الطبقية. وتجسيده يدلل على احترام الطلبة للقانون الجامعي وحرمته.

المرأة

ومن الاسئلة التي اثيرت خلال اللقاءات مع طلبة جامعة البصرة كانت حول تمثيل المرأة في المناصب الحكومية والادارية ومؤسسات المجتمع المدني عند انبثاق الحكومة الجديدة (المنتخبة) وقد ايدوا ضرورة ان تعتمد الكفاءات والشهادات العالية والتجربة الطويلة في تبوؤ قيادات العمل الوطني ودعت مجموعة من الطالبات الى زيادة نسبة تمثيل المرأة في المجلس النيابي الى ٥٠ ٪.

مطالب

في الختام يجدر ان نشير الى ما ابداه مراسلنا من اشادة بجهود الدكتور عبد الستار عبد ثابت البيضاني عميد كلية الفنون وتعاونه مشكوراً في تحقيق جولة (المدى) في اقسام الكلية. ومن جهة اخرى تجدر الاشارة ايضاً الى مطالب طلبة الكلية بضرورة اكمال الطابق الثالث من مبناها وتهيئة القاعات الدراسية بشكل جيد وتوفير مواد الرسم وبخاصة لطلبة المرحلة الثالثة وتأمين مكتبة متكاملة للكلية ونادٍ.

المركز الوطني للحوار الديمقراطي يناقش واقع الاعلام

عبد الحليم الرهيمي: نعمل على انضاج تجربة اعلامية ريادية

بغداد/ ناصر حسين ناصر

اقام المركز الوطني للحوار الديمقراطي ندوته الثقافية الاولى تحت عنوان (الديمقراطية والنظام الاعلامي) لغرض مناقشة واقع الاعلام بعد سقوط النظام الفاشي، وظهور العديد من الصحف والمجلات والنشرات. وتحدث السيد عبد الحليم الرهيمي عضو المركز الوطني للحوار الديمقراطي في بابل ان: دور الاعلام المركزي وضرورة ان يكون بعيداً عن الاحادية والشمولية والانفتاح الديمقراطي وبعيداً عن التعصب، حتى يكون الاعلام مقبولاً في توصيف الوقائع.

واشار السيد الرهيمي في محاضرته في المركز الى الدور الذي يجب ان تنهض به الهيئة العليا للاعلام والاتصالات، من اجل المساعدة على انضاج تجربة ريادية جديدة واكد بأن تفكيك وزارة الاعلام قرار موضوعي، لأنه وضع حداً لهيمنة سلطة الاعلام واخطبوط الامن والمخابرات. واسهب المحاضر في شرح تفاصيل القرار رقم ٦٥ الخاص بإنشاء الهيئة الاعلامية وقرار رقم ٦٦ القاضي بتشكيل لجنة الحكماء التخطيطية وقال: ومع الاسف الشديد تعثرت اللجنة لأنها مكونة من رجال غير متخصصين في الاعلام والاتصالات الحديثة واستطاعت الجهود الوطنية المخلصة العمل متمثلاً بإنبثاق الهيئة والغاء القرارين ٦٥ و ٦٦.

وعقدت هذه اللجنة اكثر من عشرة اجتماعات اقترحت خلالها اطاراً عاماً وجديداً، وتفاصيله ديمقراطية الرأي واحترام الآخر وهذا ما ينطوي تحته اعلام وصحف وقنوات الاذاعة والتلفزيون في العراق.

وعلى هامش المحاضرة، طرح العديد من الادباء والمثقفين والسياسيين اسئلة حول الانتخابات المقبلة، وعلاقة الاعلام بإعداد الفرد والعائلة وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في هذه التجربة الديمقراطية الجديدة . وقال الاستاذ الباحث احمد الناجي عضو المركز الوطني للحوار الديمقراطي متحدثاً عن الندوة واسبابها والاهداف المرسومة لها: ان هذه الندوة تأتي ضمن خطة موضوعة للمركز الوطني للحوار الديمقراطي في تعريف المواطنين بالقضايا السياسية الملحة التي هي محط اهتمام الجمهور، واعتقد بأن الاعلام مجال حيوي جداً وله دور فاعل ومركزي في حياتنا الجديدة، وقد استضفنا الاستاذ الرهيمي بوصفه عضواً في الهيئة العليا للاعلام والاتصالات ليتحدث عن الاعلام وضوابطه الضرورية المطلوبة، لأن الاعلام الآن له دور فاعل في البناء الجديد وللعلاقة اليومية المباشرة له مع المواطنين اخترنا نوعية الفعالية الاولى واضاءت لنا خطة عملنا المستقبلي وضرورة اقتراح فعاليات ثقافية ذات مساس مباشر مع التحولات الكبيرة.

مدير بلدية الناصرية لـ(المدى):

ردم ١٤٢٠٠م٣ من المستنقعات وأوجدنا ٨٠٠٠ فرصة عمل للعاطلين

الناصرية / حسين كريم العامل

في رده على اسئلة المدى المتعلقة بحجم الاعمال المنجزة حاليا في مدينة الناصرية من المشاريع التي تضمنتها خطة عام ٢٠٠٤ ومشروع (نحو عراق انظف واكثر اشراقا) قال المهندس كاظم جبر سدخان مدير بلدية الناصرية :

حققت بلدية الناصرية انجازات مهمة وتمثلت بردم العديد من المستنقعات وفتح وانشاء شوارع ترابية بكميات هائلة تصل الى عشرات الالاف من الامتار المكعبة وذلك من خلال الحملات المنظمة التي اسفرت عن اعادة بعض المناطق الى الحياة و تمثلت بوصول خدمات الى مناطق لم تمتد لها يد البلدية من قبل كمنطقة العكر والقرية العصرية والمهافيف ومنطقة خلف السريع وغيرها من المناطق، فقد تم ردم المستنقعات في حي اريدو وحي الشهداء وحي الفداء بحجم ١٤٢٠٠ م٣ وبنسبة انجاز ١٠٠٪ وتأهيل وانجاز ٩٠ ٪ من الحدائق والجزرات الوسطية الواقعة امام متنزه الناصرية ومديرية الزراعة وشارع النهر وحديقة غازي والمدرسة المركزية، كما تم بناء حاويات كونكريتية للنفايات وتوزيع براميل في المناطق السكنية وتنظيم موقع للطمر الصحي بمساحة ٦٤٠ الف متر مربع هذا اضافة الى انجاز اكثر من ٧٠ ٪ من تبليط شوارع بطول ٢,٦١ كم واكساء الشوارع بطول١,٤ كم وبنسبة انجاز ١٠٠٪ وغير ذلك من المشاريع التي ستتم المباشرة بها قريبا كانشاء بناية تجارية بكلفة ٦٩٦ مليون دينار حيث تمت احالة المشروع وهو في طور المصادقة وانشاء متنزه في مدخل الناصرية الشمالي بكلفة ٧٢٨ مليون دينار اعدت له التصاميم المناسبة وكذلك انجاز تصاميم ومسح متكامل لتقاطع الكراج الموحد في مدخل المدينة الذي تم رصد ١٠٥ ملايين دينار له من الوزارة لتنفيذه.

وعن مشروع نحو عراق انظف واكثر اشراقا قال :

فيما يتعلق بالمشاريع المنفذة والممولة من مشروع نحو عراق انظف واكثر اشراقا التي قامت باعداده وتمويله وزارة البلديات والاشغال العامة فقد بلغت كلفة المشروع المخصصة لبلدية الناصرية ٣ . ٧٥٠ مليار دينار نصف الكلفة تماما عبارة عن اجور عمال متمثلة باربعة الاف دينار لكل عامل حيث يبلغ عدد العمال العاملين في المشروع ٢٠١٧ عاملاً، وقد تم تقسيم اعمال المشروع لتشمل التنظيفات والحدائق والمتنزهات والجزرات الوسطية وهندسة المرور والارصفة وتسوية المطبات وردم المستنقعات واعمال المجاري ونحن نعمل الان في الثلاثة الاشهر الاخيرة من عمر المشروع التي قسمنا بموجبها اعمال التنظيفات في المدينة الى ٢٠ قطاعا اربعة منها تنفيذ مباشر والستة عشر الاخرى مقاولة ومن المؤمل الانتهاء من المشروع يوم ٢٠٠٤,/١٢/١٥

وفي رده على سؤال يتعلق بتحقيق الاهداف المرجوة من المشروع قال :

ان وزارة البلديات والاشغال العامة وضعت اهدافاً واضحة للمشروع منها توفير ما يقارب ٨٠٠٠ فرصة عمل للعاطلين وقد تحقق هذا الهدف وكذلك الحصول على مدن انظف واجمل وقد تحقق هذا نسبيا حيث كانت الجهود متناسبة طرديا مع زيادة النفايات والانقاض كما ان المشروع دعم اللامركزية الادارية التي تمثلت بمشاركة المجالس البلدية ومجالس المحافظات والمنظمات الجماهيرية باعداد الخطط وطرح الاراء والمقترحات اضافة الى منح الصلاحيات الكبيرة للسادة المحافظين والمدراء العامين والبلديات والمؤسسات من قبل السيدة وزيرة البلديات والاشغال العامة

وعن مقترحاته لخطة ٢٠٠٥ قال :

تقدمت بلدية الناصرية بخطة مقترحة لعام ٢٠٠٥ تضمنت تبليط واكساء الشوارع واعادة تاهيل عدد من الحدائق مع التشجير ومقترح انشاء جسر مروري على امتداد شارع النيل واعادت تاهيل بناية مديرية البلدية و عدد من البنايات التجارية كما تم اقتراح انشاء كراج عمودي لوقوف السيارات لامتصاص الزخم المروري الذي تعاني منه المحافظة هذا اضافة الى فقرات تتعلق بهندسة المرور وانشاء متنزهات جديدة ومجزرة نموذجية .

من ثمار الفوضى الحاصلة في محافظة الانبار

التعليم في الرمادي بين مطرقة الاحتلال وسندان الميشيات المسلحة ...

الرمادي - متابعة- فؤاد مطلب

مشكلة تعثر التعليم في الرمادي ..... (ثمرة جديدة من ثمار) الفوضى الحاصلة في المحافظة.

قد لا يثير منظر الطلبة الملتحقين بمدارسهم في انحاء العراق سوى الاحساس بالبراءة التي تعكسها مناظر الطلبة والطالبات الذين لا تتجاوز اعمارهم اعمار الوروداالمتفتحة اما هذا المنظر نفسه في هذه المدينة فأنه لا يثير الا الاندهاش .. نعم الاندهاش لان هذا المنظر لا يتكرر في هذه المدينة الا نادرا . هذه المدينة التي تعطل فيها كل ما يشير الى مظاهر الحياة المدنية اللهم الا صوت الانفجارات الناتجة عن العبوات الناسفة والقنابل العنقودية التي هي بالضرورة من نتاج الحضارة الغربية بامتياز امريكي . المدى حاولت استطلاع آراء المدرسين والطلبة واولياء امورهم ودونت اقوالهم وكانت كالآتي :

لا يمكن الدوام بهذا الحال

بهذه الجملة بدأ موظف في مديرية التربية كلامه حينما سألته عن واقع التعليم في المحافظة وقال : كيف يمكن ان تستمر العملية التعليمية في المدينة في ظل اجواء الحرب ؟ نحن نعيش اجواء الحرب وكأننا في الخطوط المتقدمة للجبهة يوم كانت الحروب لا تتجاوز الحدود المرسمة، اما اليوم فأن الحرب قد دخلت علينا بيوتنا وشوارعنا وأزقتنا الفرعية . وكل يلقي باللوم على الاخر نحن بين مطرقة الاحتلال وسندان المسلحين الذين تلقوا تأييدا كبيرا من اهالي المدينة يوم كانوا يقارعون القوات المحتلةاما اليوم وقد تشكلت حكومة في البلد فقد اصبح الجواب عن شرعية المقاومة معلقا في صدور الملثمين الذين انطوى فيما بينهم خليط غير متجانس من العرب الوافدين عبر الحدود المفتوحة ومن البعثيين ومن انصار القاعدة واخيرا من الموتورين الذين فقدوا ويفقدون كل يوم اقاربهم واخوانهم في هذه الحرب التي لا ترحم .

لا اسمح لاولادي بالدوام

وخلال جولة للمدى في مدارس المدينة التي اغلقت معظمها لاحظت مجموعة من اولياء الامور ومعهم بناتهم وابناؤهم وقد قفلوا راجعين من المدرسة توجهت بالسؤال الى السيد صلاح شيت (موظف في مديرية الشباب) وقلت له:

- رجعت بابنتك الى البيت ؟ فقال

- يا سيدي لم تمض دقيقتان منذ ان احضرت الفتاة الى المدرسة ولم تكد تدخل قاعة الدرس حتى دوت انفجارات قريبة جدا من المدرسة، هذه الانفجارات تحتم علي الرجوع بابنتي الى البيت بدلا من ان يحدث مكروه وحينها لا ينفع الندم .

- الا يؤثر ذلك على مستقبل ابنتك وهل تعتبر هذا حلا ؟

- ادرك المشاكل المترتبة على ذلك ولكن لا خيار لدي فانا مواطن بسيط كل ما استطيع فعله هو الحفاظ قدر الامكان على حياة عائلتي في مدينة اصبح مجرد الاحتفاظ بالنفس فيها يعد انجازا . اما مهمة اعادة الحياة الى مسارها فهذه من اختصاص الحكومة التي لا تدرك معاناة الناس في المدينة ولا تقوم الا بالنزر اليسير من المحاولات لنزع فتيل الازمة في المدينة . اليوم فتحت الراديو على الموجة المحلية فسمعت الناطق باسم القوات الامريكية يطالب الناس بعدم الخروج من المنازل لان القوات الامريكية تقوم بعمليات (تصب في خدمة العراق) فكيف تتوقع مني ان اسمح لابنتي او ابني بالدوام في وسط مشحون بالانفجارات ؟ هذا جنون .

طلاب الجامعة: مستقبلنا في خطر

هكذا قال جميع الطلاب الذين التقيتهم . فهم يشعرون بخطورة الوضع الحالي على مستقبلهم يقول الطالب محمد ابراهيم (كلية الهندسة - المرحلة الثالثة): اننا نعيش في مأزق كبير فكل محافظات العراق مستمرة بالدوام ولم تنقطع فيها الدراسة ما عدا جامعتنا التي اذا استمر الوضع فيها على هذه الحالة طويلا فسوف يعمل على افقار المدينة من الكفاءات العلمية

- ولماذا لا تستأنفون الدوام ؟

- ان نسبة طلاب الجامعة الساكنين في مركز المحافظة لاتبلغ الربع فبقية طلاب الجامعة منحدرين من المحافظات الاخرى او من الاقضية والنواحي البعيدة عن مركز المحافظة والاقسام الداخلية التي من المفروض ان تستقبل هؤلاء الطلاب قد تعرضت للنسف بالعبوات الناسفة فكيف نستطيع المباشرة الفعلية بالدوام والظروف على هذه الحال ؟ ودعك من الموقف الرسمي للجامعة الذي ابلغ الوزارة بالمباشرة من الشهر التاسع فهذا كلام لا صحة له على ارض الواقع.

اشاعات

في مثل هذا الحال الذي يتعطل فيه التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي تنتشر الاشاعات وتصبح هي المصدر الوحيد الذي يتلقى منه الناس معلوماتهم وخصوصا وان الدكتور عبد الرحمن ثامر - مدير التربية - كان قد قدم استقالته من منصبه بسبب تهديد مجهولين . كما ان الدكتور عبد الهادي الهيتي - رئيس الجامعة - كان قد اختطف لمدة تتجاوز الشهر، الاشاعات تقول ان نية الدولة متجهة الى نقل الدوام الى محافظة اخرى بالنسبة الى طلاب الجامعة واما بالنسبة لطلاب المدارس فقد تؤجل هذه السنة الدراسية لعدم استطاعة توفير الظروف المناسبة . وعلى العموم فان هذه مجرد اشاعات لا ترقى الى درجة الصحة وقد تلقت المدى اخبارا من الجامعة ومديرية التربية تفيد بان هذه الاشاعات لا صحة لها على ارض الواقع وان الكادر التدريسي مستمر بالدوام وهم فقط بانتظار عودة الحياة الطبيعية الى المحافظة لتعود الدراسة الى مجراها .

وبعد هذه الجولة الموجزة التي حاولت المدى من خلالها اطلاع الناس على حقيقة الوضع التعليمي في محافظة الانبار . فاننا نطالب المعنيين بالتدخل السريع من اجل حل هذه الازمة واعادة الحياة الى هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع .